

لماذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن تبتل أهل الكتاب؟

أحمد النقيب

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل والحديث ثابت عند الامام احمد وفي البخاري وفي مسلم والمقصود بالتبتل هنا الانقطاع والتفرد على جهة التشبه باهل الكتاب - [00:00:00](#)

اما اذا كان الانقطاع والتفرد من باب الاخلاص لله عز وجل فلا بأس في ذلك اذا هناك تبتل مشروع واخر غير مشروع. فغير المشروع ان يكون فيه تشبه فيه تشبه بانقطاع اهل الكتاب - [00:00:28](#)

عندما تركوا الخلق وانعزلوا في الفلوات والصحراء وتركوا المأكل والمشرب والملبس وزعموا ان هذا الصنيع يرقق الطباع. فاذا رقت الطباع ارتقى الى مقام اعلى ولذلك عندهم مقامات لا يعطونها لاحد الا لمن اجتاز مرحلة الرهبة - [00:00:57](#)

فمرحلة الرهبة مرحلة مهمة جدا كي يرتقي الانسان في درجات الرقي الوظيفي الوظيفي لا ان يكون قسيسا ولكن ان يكون قديسا القسيس هو الذي يخالط الناس والقديس هو الذي ارتقى عن الناس كي يقترب من رب الناس. وعندهم رب الناس ومن هو المسيح - [00:01:31](#)

تعالى الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا. القديسون عنده الناس هم الذين مروا بمرحلة الرهبة. لا يمكن ابدا لاحد من القساوسة. ان يرتقي الا اذا مر بمرحلة ماذا؟ الرهبة. الرهبة اللي هي التبتل اللي هو الانقطاع. يترك الناس. يعيش في المغارات - [00:02:03](#)

لا يأكل الا النذر اليسير. هذا هو المعلوم في كتب التراث. وهذا هو الحال من شأن نهم اما الان فالله تعالى اعلم بطريقة الرهبانية الان. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:02:33](#)

محمول على التبتل الذي هو على صفتي النصارى لما فيه من عدم القيام بتكاليف الشرعية. لما فيه من البدعية في دين الله عز وجل ولهذا قال ربنا عز وجل عن هذه الرهبة اي تبتل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناه - [00:02:53](#)

عليه - [00:03:20](#)